جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن

The Role of Social Studies Teachers in Development of Family Values among Students of the Primary Stage in Jordan

إعداد الطالبة

فاطمة أحمد راشد الخزاعلة

الرقم الجامعي

١٦٢١١٦٥٠٠٦

إشراف

الدكتور ممدوح هايل السرور

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس/ الدراسات الاجتماعية

الفصل الدراسي الصيفي/ ٢٠١٨

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التفويض

أنا فاطمة أحمد راشد الخزاعلةأفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: / / 2018

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقرار والتزام

دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن

أنا الطالبة: فاطمة أحمد راشد الخزاعلة.الرقم الجامعي:(1621165006)

التخصص: المناهج والتدريس/الدراسات الاجتماعية.الكلية: العلوم التربوية.

أعلن بانني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:

"دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن"

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بانواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالبة:.....

التاريخ: / / 2018

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أعضاء لجنة المناقشة

دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا

في الأردن

The role of Social Studies Teachers in Development of Family

Values among Students of the Primary Stage in Jordan

فاطمة أحمد راشد الخزاعلة

الرقم الجامعي

(1621165006)

إشراف

الدكتور: ممدوح هايل السرور

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور ممدوح هايل السرور ..... (مشرفاً ورئيساً)	
الاستاذ الدكتور ماهر مفلح الزيادات.....(عضواً)	
الدكتور باسل حمدان الشديفات ..... (عضواً)	
الدكتور ممدوح منيزل الشرعة ..... (عضواً خارجياً)	

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وأساليب الدراسات الاجتماعية

نوقشت وأوصي بإجازتها/ تعديلها/ رفضها بتاريخ: 1 / 8 / 2018

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهداء

إلى الرجل الذي أرى فيه سر نجاحي وسادن سعادتي فكان الزوج الحبيب والصديق الوفي... إلى زوجي عطا الله العموش حفظه الله.

إلى الأقمار الذين أرى فيهم نور الغد إلى أبنائي سلطان وسارة وسلمى ومحمد.. حفظهم الله.

إلى والديَّ الغاليين أمدهما الله بالصحة والعافية...

إلى من عاشوا معي طفولتي فكانوا وما زالوا سنداً لي.. إلى أخواني وأخواتي

إلى كل طلابالعلم...

والذينأرى فيهم كل ما أتمنى لنفسي.

إلى كل من ساعدني...

له مني كل تقدير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

بادىء ذي بدء أشكر الله سبحانه وتعالى أن وفقني لإنجاز هذه الرسالة، فالحمد لله من قبل ومن بعد.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي الدكتور ممدوح هايل السرور الذي أشرف على هذه الرسالة، فأمدني من علمه الزاخر ما يملأ معرفتي بهذا الجانب من العلم، ولم يبخل علي من وقته وجهده أي نصح وإرشادفي سبيل تحقيق هذا المنجز العلمي، فله مني كل تقدير.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور ماهر مفلح الزيادات والدكتور باسل حمدان الشديفات والدكتور ممدوح منيزل الشرعة، لقبولهم مشكورين مناقشة هذه الرسالة وإثرائها بخبراتهم الواسعة. فجزاهم الله عني خير الجزاء.

والشكر موصول إلى الأستاذة صفاء العموش مديرة مركز المفرق للتدريب والتأهيل التي ما توانت عن تقديم كل السبل المتاحة لمساعدتي.

وفي النهاية شكري وتقديري لكل من ساعدني ووقف إلى جانبي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

التفويض ..... ب

الإهداء ..... هـ

الشكر والتقدير ..... و

قائمة المحتويات ..... ز

قائمة الجداول ..... ط

قائمة الملاحق ..... ي

الملخص باللغة العربية ..... ك

الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها ١

المقدمة: ١

مشكلة الدراسة وأسئلتها: ٢

أسئلة الدراسة: ٣

أهداف الدراسة: ٣

أهمية الدراسة: ٣

التعريفات الإجرائية: ٤

حدود الدراسة: ٤

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة ٥

أولاً. الأدب النظري: ٥

القيم: ٥

وظيفة القيم: ٦

خصائص الأسرة: ٧

دور الأسرة في تنمية القيم: ٧

القيم الأسرية في العملية التربوية: ٨

دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية: ١٠

الصعوبات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية في تعليم القيم الأسرية.: ١١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة:..... ١٢
التعقيب على الدراسات السابقة:..... ١٥
أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:..... ١٥
أوجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:..... ١٦
الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات ١٧
منهجية الدراسة: ١٧
مجتمع الدراسة وعينتها: ١٧
عينة الدراسة: ١٧
أداة الدِّراسة: ١٨
متغيرات الدراسة: ١٩
المعالجة الإحصائية:..... ٢٠
الفصل الرابع : نتائج الدراسة ٢١
الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات..... ٢٨
مناقشة نتائج السؤال الأول:..... ٢٨
مناقشة نتائج السؤال الثاني:..... ٢٨
التوصيات:..... ٢٩
قائمة المراجع..... ٣٠
المراجع العربية : ٣٠
المراجع الأجنبية: ٣٣
قائمة الملاحق..... ٣٤
Abstract ٤٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص.	٣١
2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.	٣٦
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص.	35
4	تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص على دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن.	٣٨
5	المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر المؤهل العلمي على الدرجة الكلية.	٤٠
6	المقارنات البعدية بطريقة شيفيهلأثر سنوات الخبرة على الدرجة الكلية.	٤١
7	المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر التخصص على الدرجة الكلية	٤١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	الاستبانة بصورتها الأولية.	٥٢
2	قائمة أسماء المحكمين.	٥٤
3	الاستبانة بصورتها النهائية.	٥٥
4	كتاب تسهيل المهمة من جامعة آل البيت إلى مديرية التربية والتعليم/ قصبة المفرق	٥٧
5	كتاب تسهيل المهمة من مديرية التربية والتعليم/ قصبة المفرق إلى مديري المدارس.	٥٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن

إعداد الطالبة

فاطمة أحمد راشد الخزاعلة

إشراف الدكتور

ممدوح هايل السرور

الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، وإلى التعرف إلى أثر المتغيرات المستقلة الجنس والتخصص والمؤهل العلمي والخبرة في دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مباحث الدراسات الاجتماعية (التاريخ، الجغرافيا، التربية الوطنية) لطلبة المرحلة الأساسية العليافي مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧، كما تكونت عينة الدراسة وعددهم (85) فرداً، منهم (44) معلماً و(41) معلمة،وقامت الباحثة بإعداد استبانةمكونة من (31) فقرة.

وأظهرت نتائج الدراسة عن حلولالفقرة التي تنص على: "يحث طلبته على بر الوالدين والإحسان إليهما" في المرتبة الأولى، بينما جاءت الفقرةالتي تنص على"يحث طلبته على زيارة المرضى" بالمرتبة الأخيرة، كما كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = ٠.٠٥) تعزى لأثر الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = ٠.٠٥) بين متغيرات المؤهل العلمي، وجاءت الفروق لصالح درجة الدبلوم العالي، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = ٠.٠٥) بين متغيرات سنوات الخبرة، وجاءت الفروق لصالح الأكثر خبرة (11 سنة فأكثر)، وأظهرت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = ٠.٠٥) بين فروع متغير التخصص (تاريخ، جغرافيا، غير ذلك)، وجاءت الفروق لصالح تخصص التاريخ، وقدمت الباحثة مجموعة من التوصيات منها زيادة اهتمام المعلمين بالقيم الأسرية؛ حتى يتم ترسيخها في أذهان المتعلمين.

الكلمات المفتاحية: الدراسات الاجتماعية، تنمية القيم الأسرية.المرحلة الأساسية العليا في الأردن.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

يحتل موضوع القيم في المناهج المدرسية مكانة مهمة في بناء شخصية المتعلم وفكره؛ ولأن القيم هي صورة المجتمع بالتحضر فقد اهتم التربويون بإدراجها في المناهج المدرسية، وانعكاسا للدور الذي تؤديه الأسرة في عملية غرس القيم فإنه بات من الضروري الاهتمام بما تنتجه الأسرة من تنشئة اجتماعية في غرس القيم لدى أبنائها، وهذا واجب في الأسرة يفرضه وازع الديني وغريزة وضعها الله في النفس البشرية تجاه الذرية في قوله تعالى "الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا" (الكهف، 46)، وأكدت الأحاديث النبوية على مسؤولية تربية الأبناء، إذ قال صلى الله عليه وسلم "كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ"(صحيح البخاري، 7138). فالقيم في نظر الأسرة سبيل إلى استقامة المجتمع ككل، ولهذا كان دور الأسرة مهماً.

فالأسرة هي الحاضنة التربويةالأولى للفرد، وهي البيئة الاجتماعية الأفضل التي يعيش في كنفها الفرد،ويستمد منها أسباب حياته المادية والمعنوية والقيمية، حيث يتعلم بالقدوة والتقليد من خلال ما يربوي سمع ويشاهد، وأحيانا يتعلم بالمحاكاة، أو من خلال التعلم المقصود من الكبار،وفيالأسرةتفاعل بينأفرادها إذ يتمثلالفردأنماطالسلوك،ويكتسب فيها منظومة من القيم والاتجاهات والأخلاق والمبادئ التي تبني معا لمشخصيتها لمستقبلية (الجلاد، 2007).

والقيم هي التي توجه العملية التربوية كاملة، لكنها بحاجة إلى وسائل وأساليب ومعلمين ونظام، أي أنها في حاجةإلى العملية التربوية، فالعلاقة بين القيم والتربية علاقة تبادلية، فبدون تربية يصعب غرس القيم وتنميتها، وبدون القيم تصبح التربية غير ذي فائدة، والتربية في هذا الجانب تشمل التربية في البيت وفي المدرسة وفي المؤسسات الأخرى، وتشمل التربية النظامية وغير النظامية (العاجز،2002).

إن أهمية غـرس القيم في العملية التربوية وتنميتهاأثر كبير في سلوك الأفراد والجماعات، إذ تعمل على تكامل شخصية الفرد واتزان سـلوكه، وتنمـي لديـه القدرة على مواجهة القيم، والموازنة بين حاجاتـه الشخـصية ومصالح المجتمع، وتساهم القيم في المحافظة على المجتمعبثقافته وهويته وأصالته ومتانة بنيانه، كما تساعدهعلى مواجهـة التغيرات الدولية (الهندي، 2001).

وتأتي المدرسة لتمثل امتداداً وظيفياً للأسرة، فليس هناك من ينكـر أن الوظيفـة الأولى للمدرسة هي إعداد المتعلم ليكون مستقيماً، ومساهما في بناء المجتمع، والمحافظة على قيمه ومبادئه الأساسية ويكون ذلك عن طريق ما تقدمه من مناهج في قيم أسرية مرغوب فيها لدى المتعلمين بحيث يـتم تحديد أهدافها ومحتواها وطريقة تنظيمها وتنفيذها بطريقة تضمن اكتساب وتأصيل هذه القيم لدى الناشئة؛ لما لهذه القيم من أهمية في بناء الجانب المعرفي للمنهاج، الأمر الذي يـنعكس بالتالي على المنظومة القيمية للتلاميذ (مقابلة والبشايرة، 2007).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثم يأتي دور المعلم فعالاً في تحقيق الأهداف التربوية، حيث يقوم بالعبء الأكبر في تحقيق تلك الأهداف؛ ولأنه حلقة الوصل بين النظام التربوي والطلبة فلا يمكن الاستغناء عن دوره، لكن على المعلم أن يواكب متطلبات العصر وما يطرأ فيه من تغيرات عالمية، سيما في عصر غزو العولمة لمختلف جوانب الحياة في المجتمع، فعليه أن يتماشى مع تغير ظروف الحياة، فلا يتوقف دوره على نقل المعرفة وتعليمها، إنما هو مربّ للطلبة (الفرح ودبابنة، 2006).

ومن أهم الأهداف التي يسعى المعلم إلى تحقيقها هي غرس القيم وتنميتها في بناء شخصية المتعلمين؛ لأنها تترك أثراً واضحاً في مبادئه، وتجعله يتمسك بها حقائق وأنماط سلوك، فتزيد من ترابط بأسرته ومجتمعه، مما تنتج فرداً نموذجاً في القدوة أمام الأفراد، لكن على المعلم أن يحدد ما يكون مرغوباً غرسه لدى طلبته، وأن يعي الفروق الفردية والعمرية للمتعلمين (الأسطل،2007).

وترى الباحثة أن غرس القيم لدى المتعلمين يتطلب أن يكون المعلم قدوة لهم؛ حتى يسهل عليه نقل هذه القيم بطريقة القدوة وغرسها في نفوسهم، وأن يمتلك المعلم كفاية في استرتيجيات تدريس القيم، ونقلها إلى المتعلمين بطرائق مبسطة، ويتطلب هذا تلقيه دورات تدريبية في تحليل القيم وتعليمها.

ولم يعد المعلم ناقلاً للمعرفة فحسب، بل أصبح مسؤولاً عن ربط هذه المعرفة بالقيم، ولمعلم الدراسات الاجتماعية مكانة مركزية في العملية التربوية بسبب طبيعة المواد التي يدرسها، واتساع مجالاتها، والنتاجات التعليمية التي يطلب منه تحقيقها، فالمعلم هو الأساس في أية جهود أو محاولات تبذل في خطط الإصلاح والتطوير التربوي، ما لم تأخذ باعتبارها في المقام الأول تطوير المعلم وتنميته، ليكون قادراً على أداء أدواره والقيام بمسؤوليته الصعبة بما يسهم في تحقيق أهداف التربية، كالتنشئة الاجتماعية وبناء القيم وأنماط السلوك المرغوب فيهافي ظل ما تتسم به الحياة المعاصرة من تآكل للقيم

لذلك ونظراً لأهمية القيم الأسرية فإن الباحثة ترى أن لدى معلمي الدراسات الاجتماعية قدرة على غرس القيم الأسرية لدى المتعلمين، لارتباط موضوع الدراسات الاجتماعية بحياة الأفراد والمجتمعات، فوجدت الباحثة ضرورة إجراء هذه الدراسة لبيان دور معلمي الدراسات الاجتماعية في غرس القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعد تماسك المجتمع والمحافظة على قيمه أحد أهداف العملية التربوية، ومن بينها غرس وتنمية القيم الأسرية لدى المتعلمين، ولأن العالم يشهد تغيرات في القيم والاتجاهات نظراً لتأثيرات العولمة على جميع مناحي الحياة حتى وصل إلى القيم الأسرية، فإن دور التربية في هذا الاتجاه يعتبر كبيراً (الجلاد،2007).

وتسهم العملية التربوية بشكل فاعل في بناء الإنسان، فتربية الإنسان ليست بتزويده بالمعرفة نظرياً، وإنما الأمر يتعدى ذلك إلى تزويده بنسق من القيم التي تسهم في بناء الأسرة والتي هي جزء من المجتمع، وبالتالي فالمعرفة النظرية لابد أن تقترن بالممارسة العملية وأن تترجم إلى سلوك وعمل يعود بالنفع والخير على الفرد والمجتمع، ولا يمكنفصل المعلم عن المدرسة فهو العمود الفقري لهذه المؤسسة والموجه والمرشد والمعين لطلبته، ومن هنا كان دوره مهماً في غرس القيم، وتقويم سلوك المتعلم، خصوصاً طلبة المرحلة الأساسية العليا؛ لأن التحديات التي تواجه الجيل تتطلب غرس تلك القيم والمحافظة عليها من التشويه والانحراف (الهندي، 2001).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد لاحظت الباحثة من خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة قلة عدد الدراسات التي تناولت دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، ومن هنا ظهرت فكرة الدراسة للوقوف على دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية وإكساب هذه القيم لدى الطلبة.

أسئلة الدراسة:

يمكن صياغة أسئلة الدراسة بما يأتي:

السؤال الأول:ما دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن.

السؤال الثاني:هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالةa=0.05في تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والتخصص والخبرة ؟

أهداف الدراسة:

حاولت الدراسة تحقيق الأهداف الآتية:

التعرف إلىدور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن.

التعرف إلى أثر المتغيرات المستقلة الجنس والتخصص والمؤهل العلمي والخبرة في دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن.

أهمية الدراسة:

من المتوقع أن تكتسب الدراسة الحالية أهمية، وذلك لحداثة الموضوع، وبحدود علم الباحثة فإنالدراسات التي تناولتدور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردنقليلة، ويمكن إيجاز أهمية الدراسة الحالية بما يأتي:

موقع القيم الأسرية وأهميتها في العملية التعليمية ودورها في توجيه سلوك المتعلم.

يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة المعلمون من خلال تزويدهم بوجهات نظر حيال دورهم في تنمية بعض القيم الأسرية.

قد يستفيد من نتائج هذه الدراسة مخططو المناهج في إثرائها بالقيم الأسرية.

قد تساهم هذه الدراسة في تزويد المتعلمين بجانب معرفي حول القيم الأسرية وأهميتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعريفات الإجرائية:

معلمي الدراسات الاجتماعية:هم المعلمون الذين يقومون بتدريس مباحث الدراسات الاجتماعية (التاريخ، الجغرافيا، التربية الوطنية) في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق،

القيم الأسرية: هي قائمة أعدتها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة، تكونت من عدة فقرات شملت قيماً أسرية، ووجهت إلى معلمي الدراسات الاجتماعية فيمديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق.

المرحلة الأساسية العليا: هي إحدى مراحل التعليم المقررة في وزارة التربية والتعليم في الأردن، وتبدأ من الصف السابع حتى الصف العاشر الأساسي، وتتراوح أعمار الطلبة فيها من (13-16).

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

اقتصرت على دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن

الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة على المدارس الثانوية والأساسية الحكومية والخاصة التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق.

الحدود الزمانية:

تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني 2018/2017

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

تناول هذا الفصل عرضًا للإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، حيث ظهرت الدراسات السابقة حسب الترتيب للتسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وقد قسم الفصل إلى قسمين: الأول: الأدب النظري، والثاني: الدراسات السابقة.

أولاً. الأدب النظري:

القيم:

يُنظر إلى القيم على أنها موضوع جوهرييرتبط بجميع جوانب الحياة، وتعتبر الوسيلة الأهم في التمييز بين ثقافة الأفراد في المجتمع، فكل الأعمال وما يصدر عن الإنسان من سلوك يرتبط بالقيم، كما أن كل منظومة اجتماعية مرتبطة بالقيم، فموضوع علاقة الأفراد مع المجتمع الذي يعيشون فيه، ونظرتهم إلى أنفسهم وإلى الآخرين، وضبط سلوكياتهم هو الموضوع الرئيس للقيم، لذلك كانت القيم محط اهتمام علماء النفس والاجتماع والتربية، حتى اعتبر البعض أن التربية مجهود قيمي تهدف إلى غرس القيم الفردية والمجتمعية وتعزيزها في سلوك الأجيال. (زاهر،1995)

والقيم في اللغة العربية جمع قيمة، وقيمة الشيء قَدْره، وتعرف القيم في اللغة من قيّمُ: أي مستقيم، وقيِّم: ذو قيمة، وهي فضائل دينية وخُلُقية واجتماعية تقوم عليها الحياة الإنسانية، وفي القرآن الكريم قال تعالى: "قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُّستقِيمٍ دينًا قِيَمًا..." (الأنعام: 161) ، لذا قيل كتاب قيم أي ذو قيمة، كما وردت القيم بمعنى الاستقامة والاعتدال والاتزان، واستقام الشعر أي اتزن بحيث أصبح له وزناً (مصطفى وآخرون، 2004).

وفي الاصطلاح عرفها بن بيه (2007) بأنها: المبادئ الخُلقية التي تُمتَدح وتُستحسن، ولا يسمى الشيء قيمة إلا إذا كان مستحسناً عاماً وباستمرار، والاستحسان قد يكون مقتصراً على مجتمعٍ ما، أو قد يكون عاماً للبشرية.

وذكرت سلوت (2005) تعريفا تربوياً للقيم، أنها مجموعة من المعايير والأحكام العامة، والتي تتسم بالثبات والاستقرار، وتتفق مع توجهات معتقد الفرد وأخلاقه، حيث يسعى المعلمون إلى غرسها في وجدان المتعلمين من خلال محتوى الكتب الدراسية، لتصبح نموذجاً يجب أن تلتزم به الناشئة، من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة)

كما عرفها (Shukla، 2004) بأنها أي شيء مادي أو غير مادي يتم استحسانه اجتماعياً، ويلبي حاجة الإنسان والارتقاء به إلى درجة المثالية في الحياة.

في حين يرى العاجز (2002) أنها مقياس لتقدير فكر الشخص أو موقفه حيال موضوع معين، سواء كان هذا الموقف فردياً أو جماعياً، من حيث قيمتها والرغبة بها وقبولها، أو الحكم على ضررها وعدم قبولها.

ويعرفها الدهوي (2008) أنها مجموعة من النظم الأخلاقية السلوكية للإنسان في داخله الباطني، وخارجه الظاهري، تنبع من دينه وحضارة مجتمعه، وثقافته الشخصية، مضافاً إلى تربيته الخاصة وعقيدته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أن ما ورد من تعريفات للقيم إنما تعبر عن رأي معرفيها وثقافتهم الفكرية، وأن ما مورد من اختلاف في التعريفات يرجع إلى مصدر القيم وما تدل عليها، فمن الباحثين من رأى أنها اتجاهات، ومنهم من رأى أنها تدخل في دائرة النشاط السلوكي للفرد، ومنهم من أعطى الحق للمجتمع بالحكم على استحسانها أو عدمه، بحيث تصل بالفرد إلى درجة المثالية، ومنهم من رأى أنها تأخذ طابعاً تربوياً فعرفها من هذا الجانب.

وتعرف الباحثة القيم بأنها: مجموعة مبادئراسخة، والتي تعتبر مقياساً للحكم على سلوك الفرد، وتتشكل هذه المبادئ من معتقداته، وما تحدثه البيئة الاجتماعية من تأثير في اتجاهاته، بحيث تصبح جميعها نشاطاً سلوكياً في الحياة اليومية للفرد.

وظيفة القيم:

للقيم وظائف بالنسبة للفرد والمجتمع، فعلى مستوى الأفراد يرى الجلاد (2007) أن القيم تساعد الفرد على تحمل المسؤولية التي تواجهه في الحياة، كما تعطي الفرد طاقة إيجابية فاعلة وتبعده عن السلبية.

وتؤكد الشهري (2010) أن القيم توجه الفرد إلى ممارسة دوره الاجتماعي، ويرى سمارة (2000) أن القيم تزود الفرد بقدرٍ كافٍ من الثقافة الاجتماعية، وترتقي به بمستوى التفكير.

أما وظيفة القيم بالنسبة للمجتمع فإنها تقدم رؤية شاملة في كيفية التعامل مع المجتمعات الأخرى، كما أنها تحقق للمجتمع توازناً، وتساهم في التنبؤ بمستقبل المجتمعات (اليماني، 2009).

ويضيف سمارة (2000) أن القيم ترسم ملامح المجتمع أمام العالم، وتجعله مميزاً عن المجتمعات الأخرى، إذ يشكل هذه الصورة شخصية الأفراد في المجتمع حين تقدم القيم لهم قدراً مشتركاً من الثقافة ومستوى التفكير.

ويشير العاجز (2002) إلى وظيفة هامة للقيم في المجتمع، ذلك أنها تشكل ثقافة المجتمع، من خلال عملية تكاملية بين مختلف مجالات الحياة، فيتسم المجتمع بالاتزان فيصبح قادراً على مواجهة أسباب الانحراف والتفكك بمختلف أشكاله.

وترى الباحثة أن القيم تساعد الفرد على إعادة التقييم الذاتي لشخصيته، وذلك للمحافظة على التوازن في الحياة، كما تساهم في مساعدة الفرد على امتلاك مهارات الإرشاد والتوجيه، بحيث تحقق للفرد قدرة في المساهمة بحل المشكلات التي تواجهه، لذلك ترى الباحثة أن على المؤسسة التربوية أن تبذل مساع كبيرة في مساعدة الأفراد على التحلي بالقيم، لصقل شخصية الأفراد والارتقاء بمستوى تفكيرهم، فيكون المجتمع بذلك قدوة للمجتمعات الأخرى.

الأسرة:

تعد الأسرة أهم مؤسسة اجتماعية في تنشئة الأجيال في مختلف المجالات، وهي الانطلاقة الأولى في حياة الأبناء، بل أن الأسرة هي الأساس في شعور الفرد بالاستقرار والبقاء، فهي موطن الرعاية الجسمية والعاطفية والفكرية والاجتماعية، كما أن الأسرة تهيئ كل السبل لدمج الفرد في الحياة العامة، وتساهم في ضبط سلوكه تجاه عادات ومعتقدات الآخرين، وتبني شخصيته وفق منظومة قيمية تراعي ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، فالأسرة تتبنى رعاية الفرد حتى وصوله إلى أن يصبح شاباً يافعاً (الزيود، 2006).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والأسرة في اللغة: من أَسَرَ أي قَيَّدَ، وأسْر أي شدة الخلق، ويقال شد الله أسْره أي أحكمَ خَلقَه، وأسَرَني بخُلُقه أي قيدني بأخلاقه، والأسرة هي الجماعة من الأفراد، ويقال هذا الشيء لك بأسره أي كله، والأسرة هي الدرع الحصينة، وهي أهل الرجل وعشيرته (مصطفى وآخرون، 2004).

وعرفها الرشدان (2008) بأنها الرابطة الاجتماعية الأولى للفرد، وتشمل الزوج والزوجة والأولاد، أو دون أولاد.

وذكرت بركات (2000) تعريفاً للأسرة عند بوجاردوس (Bogardus) بأنها: مجموعة صغيرة من الأفراد، مكونة من أب وأم وطفل أو أكثر من الأبناء، وتجمعهم رابطة المحبة، بحيث توزع بينهم مسؤوليات فردية تؤدي في النهاية إلى تربيتهم وضبط سلوكهم ليكونوا أفراداً صالحين.

وأشار شروخ (2004) إلى تعريف الأسرة لدى عالم الاجتماع مردوك (Murdock) أنها: الجماعة الاجتماعية التي يتشارك أفرادها في الإقامة بمكان واحد، بحيث يكون بينهم تعاون في عدة مجالات اقتصادية واجتماعية، ويرتبطون ببعضهم عاطفياً.

خصائص الأسرة:

تتسم الأسرة بعدة خصائص منها:

البنية الاجتماعية الأولى في المجتمع، إذ يتكون المجتمع من مجموعة أسر، تبدأ بأسرة نواة مكونة من زوج وزوجة وأبناء، إلى أسرة ممتدة مكونة من أب وأم وأبناء وأحفاد.

هي المسؤولة عن تكوين شخصية الفرد وصقلها في إطار عام، بما يعطيها سمات تحدد لأفرادها اتجاهاتهم ورؤيتهم للحياة.

الأسرة نظام اجتماعي يؤثر ويتأثر بالبيئة في مختلف المجالات (الخشاب، 2008).

تتميز بطول مسؤوليات أفرادها عبر الزمن.

تتميز بالدقة في النظام الاجتماعي، والمحافظة على اتجاهات ومبادئ أفرادها؛ لأنها تكونت على أساس قانوني بوثيقة زواج بين ذكر وأنثى.

تحترم الأسرة المعيار الحضاري للمجتمع الذي تعيش فيه، باعتباره مبدأ عاماً يرسخ قيم المواطنة لأفرادها (غضبان، 2006).

دور الأسرة في تنمية القيم:

تتعدد المؤسسات الاجتماعية في أي دولة في العالم، وتتسع اهتمامات تلك المؤسسات في مجال تنمية القيم والاتجاهات لدى شعوبها، وتبقى الأسرة هي الأكثر نجاحاً في تنمية القيم لدى الأفراد، وعلى الرغم من الانفجار المعرفي والتقني في وسائل الاتصال إلا أن الأسرة ما زالت تحافظ على ضبط السلوك الاجتماعي لأفرادها من تأثيرات العولمة ونقل ثقافة لا تتناسب وثقافة الفرد في المجتمعات العربية، وخصوصاً في الأردن (المعايطة، 2007).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعلى الأسرة أن تكون على درجة من الوعي الثقافي والاجتماعي؛ حتى تقوم بدورها في تنمية القيم، ولا يتأتى هذا إلا بما يتمتع به الوالدان من سمات خاصة، كالانسجام والتفاعل بينهما لتحقيق تربية صحيحة لأبنائهما، لذلك فإن تقصير الوالدين بحق أطفالهما في مختلف صور التربية سيؤدي إلى ضياع الجيل مستقبلاً نفسياً واجتماعياً، مما يؤثر على منظومة المجتمع في كافة مجالات الحياة، وقد أكده الباحثون أن حرمان الأبناء من الاهتمام في كنف الوالدين سيترك حالة من العنف الاجتماعي في الدولة، وربما يؤدي إلى انتشار الجرائم على اختلاف صورها (التهامي، 2011).

فالوعي الثقافي والاجتماعي لدى الوالدين حول دور الأسرة في تنمية القيم يدفع بهما إلى ممارسة نمط ديمقراطي في تنشئة الأبناء، فتصبح مخرجات الإنتاج الاجتماعي نوعية، وتجعل من الأفراد أكثر اعتماداً على النفس، يمتلكون روح المبادرة من خلال أنشطة عقلية تؤدي إلى الإبداع في مختلف العلوم، مما يعني ازدهاراً للمجتمع، والذي هو غاية قانون الدولة (أبو جادو، 2007).

وترى الباحثة أن قيام الأسرة بدورها الاجتماعي في التنمية يتمثل بأن يكون الوالدان ذو قدوة حسنة لأطفالهما، حتى يتسنى لهما تنفيذ تطلعاتهما في تحقيق التربية الصحيحة ضمن معايير أخلاقية، وبما يحافظ على القيم والاتجاهات والمخزون الحضاري للأمة، فالوعي بثقافة المجتمع الذي تعيش الأسرة في محيطه يتطلب من الأبوين تنقية الأبناء من الشوائب التي ترافق اختلاطهم بالبيئة سواء في الشارع أو المدرسة، على اعتبار أن الأسرة هي الأكثر حرصاً على تلقي أبنائها للقيم النبيلة، لذلك فإن على الأسرة متابعة ما يستجد من تقدم تقني ومعرفي، وما تفرزه العولمة من مخرجات سلبية وإيجابية نتيجة لاتساع وسائل التواصل الاجتماعي الذي يشهده العالم في هذه الأيام، والتي أدت إلى اختلاط الثقافات وفقدان العديد من القيم التي تحافظ على تماسك المجتمع.

القيم الأسرية في العملية التربوية:

تشكل تنمية القيم أحد أهداف التربية، حيث يبنيالمجتمع عليها الكثير من السياسات التي ترتبط بالنشاط الإنساني وعلاقاته بالآخرين، حيث توجه العملية التربوية المتعلم من خلال تحليل سلوكه، لتكونه بقالب إيجابي، فتبنى شخصيته على الإيجابية. (الحمود، 2011)

وترتبط العملية التربوية بعلاقة متوازنة مع القيم، فالتربية تصبح ضعيفة إذا لم تتضمنها القيم، كما أن القيم لا تتحقق لدى المتعلمين دون التربية (العاجز،2002).

والتربية بمجملها عملية قيمية، فهي التي تحدد فلسفة وأهداف العملية التربوية، وهي التي ترافق عملية تطوير المناهج في كل المراحل التعليمية، وكل عملية تطوير تربوي لا تأخذ القيم بعين الاهتمام فإن الفوضى سترافق جميع الخطط والبرامج التعليمية (الغالي، 2007).

إن وحدة المجتمع وتماسكه يرتبط بتماسك الأسرة، فهي التي تحافظ على القيم، وهي التي تساهم إلى حد كبير في انتشارها، بما يحقق التوازن بين أفراد المجتمع، ومن المعروف أن الأسرة شريك رئيسي في العملية التربوية، لذلك فإن المناهج المدرسية وما تتضمنه من قيم في مقرراتها الدراسية تسعى إلى تحقيق أهدافها بغرس القيم لدى المتعلمين، وذلك من خلال تعاون الأسرة؛ لأنها الحاضنة الأساسية لهذه القيم (الرخيمي، 2012).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويأتي دور المدرسة لممارسة وظيفتها الأساسية في بناء شخصية الفرد وإعداده لتلبية حاجات المجتمع، فالمدرسة مؤسسة تربوية هامة في توجيه المتعلم نحو اتخاذ القيم سمة لشخصيته، وهذا يحتاج إلى كتاب مدرسي يتضمن قيماً نبيلة، وإلى معلمين أكْفاء تلقوا تدريبات على التعامل مع الكتاب المدرسي وما طرأ عليه من تطوير للقيم بحسب ثقافة المجتمع (بكار، 2001).

ويؤكد الكثيري (2010) على أهمية تضمين القيم الأسرية في الكتاب المدرسي، على أن تراعي الفروق الفردية بمختلف المراحل التعليمية، بحيث يتناسب عرض القيم مع المحتوى الدراسي، كما ينبغي أن يرافقها تخطيط لتعليم القيم، كتدريب المعلمين على طرائق تعليمها.

وترى الباحثة أن تحقيق أهداف العملية التربوية في غرس القيم الأسرية لدى المتعلمين يمكن أن يقوم بها المعلم إذا تحلى بها، فيصبح مثالاً يحتذى أمام طلبته، سيما إذا وجد مؤسسة تعليمية تسعى إلى تحقيق الأهداف في بناء شخصية المتعلم القيمية، لذا فدور المعلم كبير إذا امتلك مهارة التعامل مع الكتاب المدرسي، لكن التركيز على تعلم أهداف القيم بعيداً عن تدريب المعلمين على أساليب تعليمهاسوف يضعف دوره في غرفة الصف، كما ترى الباحثة أن المؤسسات التعليمية مازالت تركز على التحصيل الدراسي، وعلى أن يتجاوز المعلم المادة الدراسية بالوقت المحدد، بغض النظر عن المحتوى القيمي للكتب التي تهدف إلى غرسها لدى المتعلمين.

ويرى السيد (2011) أن الأسرة هي البيئة الأنسب لتعليم الطفل وتدريبه على السلوك السليم، إذ أن الوالدين يقومان بدور المعلم فينقلا الأبناء في كل مرحلة عمرية إلى تعليم نموذجي بأسلوب تلقائي، فيكون بالقدوة تارة، أو بالنقد والترغيب والترهيب تارة أخرى، ويفسر هذا الأسلوب بحالة العاطفة التي يتشارك بها جميع أفراد الأسرة، مما يؤدي إلى إكساب الأبناء سلوكاً اجتماعياً جديداً مع المحافظة على منظومة القيم بمختلف صورها الدينية والاجتماعية والاقتصادية.

لذلك فإن وظائف الأسرة في تنمية القيم تتحدد في الأدوار الآتية: (شروخ، 2010).

الوظائف البدنية: وتبدأ منذ نشأة الطفل، وذلك بتوفير كل ما يلزم من مأكل وملبس وعلاج ورعاية بدنية.

الوظائف العاطفية: وترتبط هذه الوظائف بالغرائز التي وهبها الله للإنسان منذ خلقه، وهي غريزة الأمومة والأبوة، وهذه الغرائز تساعد الطفل على تعلم الانفعالات والتعبير العاطفي، إذ أن حرمان الطفل من هذه الوظيفة سوف يشكل لديه أمراضاً نفسية مستقبلاً.

الوظائف الاجتماعية: وهي جملة من العمليات المرتبطة بالتنشئة، كالتواصل مع الآخرين، واحترام العادات والتقاليد، وكل ما يتعلق بتطبيعه ما بيئته الاجتماعية.

الوظائف الدينية: وهذه الوظيفة مرتبطة بمنظومة الأخلاق التي اكتسبها من التعاليم الدينية، وما يتعلق بها من الالتزام تجاه خالقه بالعبادة، وتجاه الآخرين كالبر بالوالدين، وتقدير كبير السن والعطف على الصغير، واحترام الجار، والوفاء للصديق، والصدق، والإيثار وغيرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوظائف الاقتصادية: وتتعلق بتعليم الطفل على أن يكون فرداً عاملاً مستقبلاً، وأن يحب عمله بإخلاص دون رقابة إلا من خالقه، وأن يكون العمل نافعاً غير ضار، بحيث يجني من خلاله دخلاً يساعده على العيش الكريم فينفق دون إسراف

وترى الباحثة أن وظائف الأسرة متعددة كالوظائف العقلية التي ترتبط بإشراك الأبناء بالأنشطة التي تساعدهم على اتساع مداركهم وقدراتهم العقلية، مما يؤدي إلى تقدم الطفل في مجالات التحصيل الأكاديمي ووصوله إلى الإبداع في ما ينجزه في حياته العلمية والعملية، كما أن تعليم الطفل قيم المواطنة يرتبط بتعليمه على الإخلاص في كل المواقف الحياتية سواء في تلقيه للعلم، أو في ممارسته للعمل مستقبلاً، وذلك بربط تعليمه وعمله والإخلاص فيه وأنه جزء من الانتماء لوطنه، ومنها كذلك تعليمه المحافظة على البيئة العامة كالنظافة في مختلف الأماكن التي يرتادها، وهناك القيم الحضارية المرتبطة باحترام تاريخ وطنه وما يرتبط به من معالم حضارية، كما ترى الباحثة أن تقوم الأسرة بتعليم الطفل القيم السياسية المرتبطة باحترام الرأي السياسي والنقد البناء، وأن تكون معارضته للمواقف السياسية نابعة من حرصه على أمن وطنه واستقراره.

دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية:

يعد معلم الدراسات الاجتماعية ذو أهمية بالغة، نابعة من طبيعة المحتوى الدراسي، وتتوقف الأهمية على درجة كفايته التدريسية، وإلمامه بمادة الدرس؛ لأن مباحث الدراسات الاجتماعية هي الأقرب لتحقيق الأهداف المنشودة وغرس القيم والاتجاهات الإيجابية (أبو دية، 2011).

إن كفاية المعلم في تعليم القيم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بخبرته بالسمات النفسية والتربوية لطلبته؛ لأن هذا يساعده في اختيار الأساليب المناسبة للموقف الصفي، سواء في تعليم القيم أو ضبط سلوك المتعلمين، وأن إلمام المعلم بمهارات التخطيط لعملية التعلم تساعده على الثقة بالنفس، وتحقق الطمأنينة في نفوس الطلبة (عقل، 2004).

ويأخذ دور معلم الدراسات الاجتماعية أدواراً نظرية وتطبيقية في تعليم القيم، حيث يتضمن الدور النظري بالآتي:

إحساسه بأن تعليم القيم نابع من حبه لمهنته واهتمامه بالمحتوى القيمي للمادة الدراسية، وأن تعليم القيم هو جزء من العملية التربوية.

متابعة منظومة القيم وتصنيفها والتمييز بينها وبين القيم التي يتلقاها المتعلم من البيئة، كي يميز المتعلم بين السلبية والإيجابية.

أما الدور التطبيقي في تعليم القيم فيتضمن الآتي:

تمتع المعلم بدرجة من السلوك القويم، أي أن يتمثل القيم في شخصيته.

عرض صور من النتائج التي تعود على المجتمع في حال التزام المتعلمين بالقيم، سيما التي تلقاها في أسرته ومدرسته.

يجري المعلم اختبارات تشخيصية وبنائية حول مدى تحقق القيم في نفوس المتعلمين.

حرص معلم الدراسات الاجتماعية على إشراك الأسرة في تعليم القيم وتعزيز الإيجابي منها، حتى ينعكس ذلك على سلوك المجتمع بشكل عام (الزيود، 2006).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أن كفاءة المعلم المعرفية والنفسية تقدم للمتعلمين إحساساً بالطمأنينة، وأن معلمهم متمكن من تنظيم الموقف الصفي، سيما إذا كانوا من طلبة المرحلة الأساسية العليا أو الثانوية، وترتبط الكفاءة كذلك بمدى تحلي المعلم بما يُعلم من قيم، فالطلبة لا يرون فيه معلماً فقط، بل يرون أن دوره مكمل لدور الأسرة وما تغرسه في نفوس أبنائها من سلوكيات واتجاهات.

الصعوبات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية في تعليم القيم الأسرية.:

تتشعب الصعوبات التي يواجهها معلمو الدراسات الاجتماعية في تعليم القيم بين ما يرتبط بطبيعة المادة الدراسية، أو العلاقة مع إدارة المدرسة، أو الإشراف التربوي، أو الأسرة، أو المجتمع المحلي، وهي كالآتي:

زخم مواد الدراسات الاجتماعية وما تتضمنه من محتوى، وعدم تجانسها مع الوقت اللازم لتحقيق الأهداف المنشودة.

شعور المعلم بعدم توافر مناخ ديمقراطي لتعليم القيم الأسرية، بحيث يجد أحياناً صعوبة في تعاون جميع معلمي المباحث.

التناقض بين ما يعلمه المعلم لطلبته من قيم وبين ما يتلقاه الطالب في أسرته، إذ أن الأسر تختلف في المستوى الأكاديمي والاجتماعي، وهذا يعيق أداء المعلم في الموقف الصفي.

عدم تعاون الأسرة مع المعلم في مختلف القضايا التربوية والأكاديمية، والناجم عن عدم تقدير بعض الأسر لدور المعلم تربوياً ومعرفياً.

إن ما يتلقاه المتعلم من قيم سلبية في المجتمع المحلي يضعف من قدرة المعلم على تعليم الطلبة للقيم الأسرية (الهندي،2001).

وترى الباحثة أنه ورغم أن مهنة التعليم مقدسة ونبيلة إلا أن تغيير السلوك الإنساني معقد، سيما في عصر العولمة والانفجار المعرفي الذي رافقه تطور في وسائل التواصل الاجتماعي، بحيث أصبح المعلم يواجه زحفاً ثقافياً قيمياً مختلفاً عن القيم الإيجابية التي سادت في حضارة العرب والمسلمين عبر عصور، وأن الأوضاع الاقتصادية قد تحد من أداء المعلم في تعليم المتعلمين قيم الصبر والأمانة والعفة وغير ذلك، وما قول الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه: " والله لو كان الفقر رجلاً لقتلته" إلا ليدل أن المشكلات الاقتصادية قد تشكل خطراً على تعليم القيم الأسرية النابعة من وازع ديني ارتبط بعادات وتقاليد موروثة تعلمها الفرد من والديه ومجتمعه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة:

قام ستاركي (Starkey, 2000)بدراسة هدفت التعرف إلى قيم المواطنة فيكلمنبريطانيا وفرنسا، واستخدم الباحث المنهج المسحي، ومن خلال استبانة وجهت إلى عينة من التربويين من معلمين وموجهين تربويين، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن كلا الدولتين اهتمت أكثر بالتركيز على تربية المواطنة في أواخر التسعينات الميلادية،إلا أن نظام التعليم الإنجليزي كان يهتم بخلق مجتمع متنوع الثقافات ولكنه متوحد فيوطن ولائه .في الوقت الذي اخذالنظام التعليمي الفرنسي على عاتقه التأكيد على الالتزام بنبذ العنصرية وبالمناداة بحقوق الإنسان ومعارضة الممارسات غيرالعادلة،وهذاالاختلاف في التوجه يعكس اختلاف الأيدلوجية السياسية التي انطلق منها النظامان السياسي ان في بريطانيا وفرنسا .ولقد انعكس ذلك الاختلاف في نوعية برامج تربية المواطنة المقدمةفي النظامين،فبينما يقوم نظام التعليم الفرنسي بالتأكيدعلى اندماج الأفراد في إطار النظام السياسي الجمهوري ،يهدف النظام الانجليزي لخلق مجتمع جديدوهويةوطنيةجديدة .ومهماكان الاختلاف بين النظامين إلا أنهما يتفقان على توعيةالمواطنين بواجباتهم وحقوقهم ودفعهم للعمل الايجابي في خدمةالوطن وتحقيق مصالحه.

أجرى الهندي (2001)دراسة في غزة، وهدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى قيام المعلم في تنميةبعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر،واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ولتطبيق الدراسة استخدم الباحث استبانة مكونة من (70) فقرة، وبلغت عينةالدراسة(720) طالباً للإجابة عن الأسئلة حول قيام معلمي اللغة العربية واللغة الانجليزية والتربية البدنية والتربية الإسلامية بتنميةبعض القيم الاجتماعيةلدى طلبة الصف الثاني عشر، والذين يدرسون في الصف الثاني عشر في غزة، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالةإحصائيةبين كل من الذكور والإناث في تنميةبعض القيم الاجتماعية، تعزى لمتغيرات الجنس، ومكان سكن الطلبة، ومتغير التخصص لدى الطلبة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالةإحصائية عند مستوى الدلالةيعزى لمتغير التخصص لدى المعلمين، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالةإحصائية عندمستوى الدلالةبين معلمي اللغةالعربية والتربيةالإسلامية.

كما أجرى الصالح (2003) دراسة في الأردن، وهدفت إلى تحديد القيم الأخلاقية لطلاب الصفوف الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، وإلى مدى توافرها في كتب التربية الإسلامية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى، وتكونت أداة الدراسة من استمارة تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية، واستبانة وجهت إلى (304) فرداً من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية، وبينت نتائج الدراسة أن قيم الإيمان والتقوى والتوحيد وإقامة العبادات هي الأكثر تكرارا بين القيم، كما أسفرت نتائج الدراسة أن أهم العوامل في إكساب الطلبة القيم الأخلاقية هي شخصية المعلم وسلوكه.

وقام منتروب (Mintrop, 2003)بدراسة هدفت إلى تحديدمحتوى مادة التربية الوطنية على قيم المواطنةمنوجهةنظر المختصين والمعلمين والطلاب،وأثر المادةعلى سلوك الطلاب، وبعد استخدام المنهج الوصفي، وتصميم استبانة وجهت إلى المختصين والمعلمين والطلاب أسفرت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من المعلمين يرون أن هذه المادة مجدية للطلاب والدولة،ولمتكن نظرة المعلمين متطابقة حول أهميةالموضوعات التقليديةفي التربيةالوطنيةمثل التاريخ الوطني،وإطاعةالقانون،والانخراط في الأحزاب السياسيةوالاتحادات العماليةوالخدمةالعسكرية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكذلك الموضوعات الأكثر حداثةمثل حقوق الإنسان،والبيئة،والموضوعات ذات الصفة العالمية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب في سن (14) سنة لايميلون إلى الأمورالسياسية فيحين أن(80 %)من هذه الفئةترغب في التصويت عندما يحين الوقت لذلك،ويرون أن التصويت

يمثل مشاركتهما السياسية وفيما يتعلق بالأنشطة الاجتماعية،فإن أكثر من نصف هؤلاء الطلاب يحبذون جمعا للأسباب الاجتماعيةتعود بالنفع على المجتمع.

وفي دراسة مرتجى (2004) التي أجريت في غزة، وهدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم، وإلى الكشف عن أثر متغيرات الجنس والفرع (علمي، أدبي) في درجة ممارسة الطلبة للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة مكونة من (53) فقرة، وجهت إلى عينة الدراسة التي بلغت (290) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم كانت بدرجة متوسطة، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات، بين أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الفرع (علمي، أدبي).

وقام الصائغ (2006) بدراسة هدفت التعرف إلى مدى قيام معلم المرحلة الثانوية بمدينة الرياض بدوره في تنمية القيم الخُلقية لدى طلابه، وذلك من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس الثانوية، وإلى التعرف على معوقات قيام المعلم بهذا الدور، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتطبيق الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة وجهت إلى عينة الدراسة من المعلمين ومديري المدارس بلغ عددهم (348) فرداً، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور المعلمين في تنمية الخُلقية كان كبيراً جداً، كما أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مدى قيام المعلم بدوره في تنمية القيم الخُلقية تعزى لمتغيري التخصص والمؤهل العلمي، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الخبرة والمعلمين.

كما قام المالكي (2009) بدراسة في السعودية، وهدفت التعرف إلى دور التربيةالوطنيةفي تنميةقيم المواطنةلدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،وتحقيق أهداف التربية الوطنية من خلال التدريس، كما هدفت إلى التعرف على مدى توفر القيم الوطنية بتلك المقررات،وإلى التعرف على دور المعلم في غرس وتنمية القيم الوطنيةلدى التلاميذ، وإسهامات تلك المقررات في تعديل سلوك التلاميذ،وقداستخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث صمم استبانه لهذا الغرض، وجهت إلى عينة الدراسة والبالغ عددها (85) معلماً، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالةإ حصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لمدى تحقق أهداف التربية الوطنيةمن خلال تدريسها،ولمدى توفر القيم الوطنية في مقررات مادة التربية ،ولدور معلم التربية الوطنية في غرس وتنمية القيم الوطنيةلدى التلاميذ تعزى للخبرة في التدريس، كما أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لدور معلم التربية الوطنية في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى،وكذلك لمدى تحقق أهداف التربيةالوطنية ولمدى إسهام مقررات التربية الوطنية في تعديل سلوك التلاميذ تعزى للمؤهل العلمي والتخصص في البكالوريوس، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينةالدراسةبالنسبةلمدى توفر القيم الوطنيةفي مقررات مادةالتربية الوطنية تعزى لتخصص البكالوريوس،وكانت الفروق لصالح تخصص العلوم الاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت دراسة برهوم (2009) التي أجريت في غزة التعرف إلى مدى قيام المعلم بدوره في تعزيز القيم الإيمانية، وإلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في متوسطات درجات الطلبة نحو دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية من وجهة نظرهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من (69) فقرة، ووجهت إلى عينة الدراسة التي بلغت (400) طالبٍ وطالبة، حيث أسفرت النتائج عن نسبة جيدة في قيام المعلم بدوره في تعزيز القيم الإيمانية، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية تعزى لصالح متغيري الجنس، وفرع العلوم الإنسانية، كما أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير المديرية.

كما هدفت دراسة قشلان (2010) في غزة التعرف إلى دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم بمحافظات غزة، وإلى التعرف على أهم القيم الإسلامية التي يسعى معلمو المرحلة الثانوية إلى تعزيزها لدى طلابهم، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ولتطبيق الدراسة تم استخدام استبانة وجهت إلى عينة عشوائية مكونة من (624) طالباً، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية القيم الاجتماعية من وجهة نظر الطلاب بلغت (67.7%)، وجاءت القيم الأخلاقية في المرتبة الأولى، بينما جاءت القيم الشخصية في الترتيب الأخير، كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية القيم الاجتماعية من وجهة نظر الطلاب تعزى لمتغيرات: المستوى التعليمي، والمنطقة التعليمية، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تعزيز القيم الخُلقية تعزى لمتغيري المستوى التعليمي والتخصص الدراسي.

وقام كل من عبدالغني والقاضي ونوح (2012) بدراسة أجريت في لبنان، وهدفت إلى معرفة مدى إسهام المعلم في إكساب القيم الاجتماعية لطلبة الصف التاسع من التعليم الأساسي في مدينة طرابلس، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى الاستبيان، والمنهج الكيفي من خلال المقابلة، وبلغت العينة (383) معلماً، وأظهرت الدراسة أن نسبة القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع كانت عالية، وأن قيمة الوفاء كانت الأعلى بين القيم، كما أظهرت أن المعلم أسهم في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي وبدرجة متوسطة في مجال الأسرة، بينما أسهم بدرجة عالية في مجال المجتمع والمدرسة.

كما قامت الرخيمي (2012) بدراسة هدفت إلى إعداد قائمة بالقيم الأسرية اللازم تضمينها لدى تلميذات الصفوف الأولية، وتحديد القيم الأسرية المتضمنة في محتوى كتب التربية الأسرية للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة قائمة بالقيم الأسرية المتضمنة في كتب التربية الأسرية للصفوف الأولية وعددها (6) كتب، وأظهرت نتائج الدراسة أن كتاب الصف الثاني جاء في المرتبة الأولى من حيث تضمينه للقيم الأسرية، وجاء في المرتبة الأخيرة كتاب التربية الأسرية للصف الثالث من حيث تضمينه للقيم الأسرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث الهدف حول التعرف إلى دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، والكشف عن درجة الفروق بين المتغيرات المستقلة، كدراسة الهندي (2001)، ودراسة الصائغ (2006)، ودراسة برهوم (2009)، ودراسة قشلان (2010)، ودراسة كل عبدالغني من والقاضي ونوح (2012)، حيث هدفت جميعها إلى معرفة دور المعلمين في تنمية القيم الاجتماعية.

بينما اختلفت مع بعض الدراسات السابقة في الهدف، حيث تباينت الأهداف مع دراسة أخرى، كدراسة المالكي (2009) التي هدفت التعرفإلىدورالتربيةالوطنيةفيتنميةقيمالمواطنة، ودراسة مرتجى (2004) وهدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم، ودراسة الصالح (2003) والتي هدفت إلى تحديد القيم الأخلاقية لطلاب الصفوف الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية.

أما من حيث العينة التي استهدفت المعلمين والمختصين التربويين فقد اتفقت مع دراسة ستاركي (Starkey, 2000)، ودراسة الصالح (2003)، ودراسة منتروب (Mintrop, 2003)، ودراسة مرتجى (2004)، ودراسة الصائغ (2006)، ودراسة المالكي (2009)، ودراسة كل من عبدالغني والقاضي ونوح (2012).

وأما أداة الدراسة فقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في بناء أداة تضمنت استبانة وجهت إلى عينة الدراسة، كدراسة (Starkey, 2000)، ودراسة الهندي (2001)، ودراسة الصالح (2003)، ودراسة منتروب (Mintrop,2003)، ودراسة مرتجى (2004)، ودراسة الصائغ (2006)، ودراسة المالكي (2009)، ودراسة برهوم (2009)، ودراسة قشلان (2010)، ودراسة كل من عبدالغني والقاضي ونوح (2012)، بينما اختلفت مع دراسة الرخيمي (2012) في بناء أداة الدراسة التي تضمنت قائمة بالقيم الأسرية المتضمنة في كتاب التربية الأسرية.

واتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، باستثناء دراسة واحدة، حيثاختلفت مع دراسةستاركي (Starkey, 2000)، التي استخدمتالمنهج المسحي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة بعد الرجوع إليها في الجوانب الآتية:

صياغة مشكلة الدراسة الحالية وأهدافها وأسئلتها.

الإفادة من الأدب النظري.

الإفادة من نتائج الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية من حيث أوجه الشبه والاختلاف بإجراء مقارنات مع تلك الدراسات.

الإفادة من الدراسات السابقة عند بناء أداة الدراسة، وكيفية تحديد فقراتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أوجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:

معرفة دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن.

عينة الدراسة الحالية تناولت معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة والطريقة والإجراءات ومجتمع الدراسة وعينتها، وطرق التحقق من صدق الأداة وثباتها والطريقة والإجراءات المتبعة في هذه الدراسة بالإضافة إلى الطرق الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.

منهجية الدراسة:

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفيالقائم على الأسلوب المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة، حيث قامت الباحثة بقياس دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، وأثر المتغيرات المستقلة الجنس والتخصص والمؤهل العلمي والخبرة لمعرفة درجات الفروق بين المتوسطات، وهو المنهج الذي يعتمد على وصف الظواهر ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة وتحليلها، وقامت الباحثة باستطلاع آراء المعلمين، حيث تم جمع بيانات وصفية حولها وتحليلها والربط والتفسير لهذه البيانات وتصنيفها وقياسها واستخلاص النتائج لتعميمها، عن طريق جمع المعلومات من خلال الاستبانة وتوزيعها على أفراد العينة، ومعالجتها بواسطة الرزمة الإحصائية (SPSS).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مباحث الدراسات الاجتماعية (التاريخ، الجغرافيا، التربية الوطنية) لطلبة المرحلة الأساسية العلياقي مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧.

عينة الدراسة:

تم اتباع طريقة الحصر الشامل في اختيار العينة من مجتمع الدراسة وهم معلمو الدراسات الاجتماعية، حيث بلغت العينة (85)،منهم (44) معلماً و (41) معلمة، في العام الدراسي 2018/2017، والجدول (1) يبين وصفاً لعينة الدراسة ومتغيراتها.

الجدول (١) عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص.

المتغيرات المستقلة		التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	44	%52,8
	أنثى	41	%48,2
	المجموع	85	%100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	31	%37,5
	دبلوم عال	36	%42,4
	المجموع	85	%100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	21	%24,7
	من 5 - 10 سنوات	38	%44,7
	11 سنة فأكثر	26	%30,6
	المجموع	85	%100
التخصص	تاريخ	52	%61,2
	جغرافيا	24	%28,2
	غير ذلك	9	%10,6
	المجموع	85	%100

أداة الدِّراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام الاستبانة بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة بحيث تقيس هذه الاستبانة آراء المعلمين ، وتكونت الاستبانة من (31) فقرة، بحيث يحدد المستجيب على هذا القسم من الاستبانة رأيه في كل فقرة على مدى تدريجي يتكون من خمسة مستويات وهو مقياس (Likert) الخماسي، كبيرة جداً وأعطيت القيمة (٥)، كبيرة وأعطيت القيمة (٤)، متوسطة وأعطيت القيمة (٣)، قليلة وأعطيت القيمة (٢)، قليلة جداً وأعطيت القيمة (١).

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة بعرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في المناهج والتدريس وعلم النفس التربوي والقياس والإدارة التربوية، ملحق(2)، بهدف الوقوف على دلالات الصدق الظاهري للأداة لتتناسب مع أغراض الدراسة وبيئتها الجديدة، حيث كانت الأداة بصورتها الأولية (28) فقرة، ملحق (1)، وحكمت وفق المعايير الآتية: ملاءمة الفقرات للمقياس، وسلامة صياغة الفقرات، ومدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (١٥)، معلماً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

متغيرات الدراسة:

تعتبر الدراسة الحالية دراسة وصفية مسحيّة، واشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات الشخصية.

الجنس: وله مستويان (ذكر، أنثى).

المؤهل العلمي:وله ثلاثة مستويات (بكالوريوس، دبلوم عال، ماجستير فأكثر)

التخصص: وله ثلاثة مستويات: (تارخ، جغرافيا، غير ذلك)

سنوات الخبرة: وله ثلاث مراحل زمنية: (أقل من 5 سنوات،5–10 سنوات،11سنة فأكثر)

إجراءات تطبيق الدراسة:

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة،اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها، ومراجعة الأدب النظري المتعلق بالموضوع من حيث الدراسات ذات الصلة والمقاييس، والتحقق من دلالات صدق وثبات المقياس، وتحديد مجتمع وأفراد الدراسة.

الحصول على كتاب تسهيل المهمة من عمادة الدراسات العليا في جامعة آل البيت إلى إلى مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق، وكتاب آخر من هذه المديرية إلى المدارس الحكومية التابعة لها.

تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة،حيث قامت الباحثة بتقديم شرح عن أهداف الدراسة وأغراضها، وبيان أن المعلومات التي يتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وستعامل بسرية. ثم قامتبتوزيع أداة الدراسة على أفراد العينة وإعطائهم الوقت الكافي في الإجابة على فقرات أداة الدراسة.

تم توزيع الاستبانات واسترجاعها خلال أسبوعين.

تم جمع البيانات والقيام بتصنيفها وتدقيقها، والتأكد من اكتمال عناصرها وهي المعلومات الشخصية التي تخص المستجيب، والتحقق من الإستجابة على جميع الفقرات لأغراض التحليل الإحصائي، ومن ثم إدخالها في ذاكرة الحاسوب، وإستخدام التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج.

وضع التوصيات المناسبة في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين فقرات الأداة.

تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين أثر المتغيرات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع : نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف إلى دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، كما هدفت إلى التعرف إلى أثر المتغيرات المستقلة الجنس والتخصص والمؤهل العلمي والخبرة في دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، وسيتم عرض النتائج اعتماداً على أسئلة الدراسة.

وقد قامت الباحثة باستخراج المعالجات الإحصائية المناسبة بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة وذلك باستخدام سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (كبيرة جدًا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدًا)، وهي تمثل ترتيباً رقمياً تنازلياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، كما تم اعتماد المقياس لأغراض تحليل النتائج بالدرجات الآتية: (١.٠٠-٢.٣٣ قليلة)، (٢.٣٤-٣.٦٧ متوسطة)، (٣.٦٨-٥.٠٠ كبيرة)،وتم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (٥) - الحد الأدنى للمقياس (١)

عدد الفئات المطلوبة (٣)

٥ - ١ = ١.٣٣ من ثم إضافة الجواب (١.٣٣) إلى نهاية كل فئة.

٣

السؤال الأول: ما دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	يحث طلبته على بر الوالدين والإحسان إليهما	4.25	.800	كبيرة
2	16	يشجع طلبته على قيم الوفاء بالوعود.	4.16	.687	كبيرة
3	12	يحث طلبته على التحلي بقيم الإيثار.	4.00	.873	كبيرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4	4	يحذر طلبته من عواقب التفكك الأسري.	3.95	.962	كبيرة
5	17	يحذر طلبته من المبالغة في التفاخر بالنفس.	3.85	.945	كبيرة
6	11	ينمي لدى طلبته فوائد العمل الجماعي داخل الأسرة.	3.84	.974	كبيرة
7	7	يعزز لدى طلبته مرونة التعامل وتقبل الرأي الآخر.	3.79	.989	كبيرة
8	15	يبين لطلبته أهمية الأمانة في كل شيء.	3.73	1.051	كبيرة
9	2	يعزز لدى طلبته أهمية صلة الأرحام.	3.72	.895	كبيرة
10	25	يؤكد لطلبته على دورهم في نشر الوعي الصحي داخل الأسرة.	3.69	.913	كبيرة
11	28	ينمي لدى طلبته أهمية الترشيد في استهلاك الماء والكهرباء.	3.68	1.026	كبيرة
12	26	يحث طلبته على المساهمة في نشر قيم الانتماء للوطن في الأسرة.	3.66	.995	متوسطة
13	20	يحذر طلبته من التسرع والعنف اللفظي والبدني داخل الأسرة.	3.65	.996	متوسطة
14	13	ينمي لدى طلبته مفاهيم الترشيد في الإنفاق.	3.62	1.069	متوسطة
15	3	ينمي لدى طلبته قيم الصدق.	3.55	1.097	متوسطة
16	23	ينمي لدى طلبته أهمية أداء واجبات دينية في الأسرة كالصلاة.	3.51	1.201	متوسطة
17	5	ينمي لدى طلبته أهمية الاحترام بين الأخوة.	3.49	1.119	متوسطة
18	24	يحث طلبته على مساعدة أشقائه الصغار في أداء واجباتهم المدرسية.	3.48	1.087	متوسطة
19	27	يحث طلبته على أخلاقيات إكرام ضيف الأسرة.	3.46	1.018	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

20	31	يعزز لدى طلبته أهمية احترام خصوصية كل فرد من أفراد الأسرة.	3.38	1.165	متوسطة
21	9	يحث طلبته على المحافظة على نظافة المنزل.	3.35	1.152	متوسطة
22	19	يشجع طلبته على مبدأ استشارة أفراد الأسرة عند اتخاذ القرار.	3.34	1.201	متوسطة
22	29	ينمي لدى طلبته أهمية المحافظة على احترام حقوق الجار.	3.34	1.064	متوسطة
24	18	يغرس في نفوس طلبته قيم التواضع.	3.16	1.010	متوسطة
25	30	يحث طلبته على مشاركة الأسرة في أداء واجبات اجتماعية خارج المنزل كالعزاء.	3.02	1.309	متوسطة
26	21	يعزز لدى طلبته مهارة احترام الوقت.	2.96	1.295	متوسطة
27	6	يحذر طلبته من رفاق السوء.	2.74	1.449	متوسطة
28	22	يحث طلبته على التحلي بخلق الاستئذان عند الدخول.	2.61	1.273	متوسطة
29	8	يشجع طلبته على قيم العفو والتسامح.	2.58	1.199	متوسطة
29	10	يحدد لطلبته أضرار المخدرات والخمور.	2.58	1.257	متوسطة
31	14	يحث طلبته على زيارة المرضى.	2.55	1.350	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.44	.658	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.55-4.25)، حيث جاءت الفقرة(1) والتي تنص على"يحث طلبته على بر الوالدين والإحسان إليهما" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.25)، بينما جاءت الفقرة(14) ونصها "يحث طلبته على زيارة المرضى" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.55). وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.44).

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوىالدلالة a=0.05 في تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والتخصص والخبرة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافاتالمعيارية لدور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	3.19	.637	46
	أنثى	3.74	.553	39
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.19	.546	27
	دبلوم عال	3.74	.621	40
	ماجستير فما فوق	3.15	.632	18
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	3.22	.519	21
	من ٥ - ١٠ سنوات	3.27	.613	38
	من ١١ سنة فأكثر	3.88	.632	26

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخصص	تاريخ	3.66	.598	52
	جغرافيا	3.01	.625	24
	غير ذلك	3.33	.507	9
المجموع		3.44	.658	85

يبين الجدول(3) تبايناًظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصصولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي جدول (4).

جدول رقم (٤)

تحليل التباين الرباعي لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص على دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	1.726	1	1.726	6.670	.012
المؤهل العلمي	2.593	2	1.297	5.010	.009
سنوات الخبرة	2.535	2	1.267	4.897	.010
التخصص	1.942	2	.971	3.752	.028
الخطأ	19.927	77	.259		
الكلي	36.356	84			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول(4)الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = ٠.٠٥) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 6.670 وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠١٢، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = ٠.٠٥) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف 5.010 وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠٠٩، ولبيان مصدر الفروق الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (5).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = ٠.٠٥) تعزى لأثر سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف 4.897 وبدلالة احصائية بلغت ٠.٠١٠، ولبيان مصدر الفروق الدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (6).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = ٠.٠٥) تعزى لأثر التخصص، حيث بلغت قيمة ف 3.752 وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٠٢٨، ولبيان مصدر الفروقالدالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في الجدول (7).

جدول (٥)

المقارنات البعدية بطريقة شيفيهلأثر المؤهل العلمي على الدرجة الكلية

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	بكالوريوس	دبلوم عال	ماجستير فما فوق
بكالوريوس	3.19			
دبلوم عال	3.74	*.55		
ماجستير فما فوق	3.15	.04	*.59	

* دالة عند مستوى الدلالة (a = ٠.٠٥).

يتبين من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = ٠.٠٥) بيندبلوم عال من جهة وكل من بكالوريوس، وماجستير فما فوق من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح دبلوم عال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٦)

المقارنات البعدية بطريقة شيفيهلأثر سنوات الخبرة على الدرجة الكلية

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من ٥ سنوات	من ٥ - ١٠ سنوات	من ١١ سنة فأكثر
أقل من ٥ سنوات	3.22			
من ٥ - ١٠ سنوات	3.27	.04		
من ١١ سنة فأكثر	3.88	*.65	*.61	

* دالة عند مستوى الدلالة (a = ٠.٠٥).

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = ٠.٠٥) بين فئة الخبرة من ١١ سنة فأكثر من جهة وكل من فئتي الخبرة أقل من ٥ سنوات، ومن ٥ - ١٠ سنوات من جهة اخرى وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة من ١١ سنة فأكثر.

جدول (٧)

المقارنات البعدية بطريقة شيفيهلأثر التخصص على الدرجة الكلية

التخصص	المتوسط الحسابي	تاريخ	جغرافيا	غير ذلك
تاريخ	3.66			
جغرافيا	3.01	*.65		
غير ذلك	3.33	.34	.32	

* دالة عند مستوى الدلالة (a = ٠.٠٥).

يتبين من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = ٠.٠٥) بينتاريخ وجغرافيا وجاءت الفروق لصالح تخصص تاريخ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف إلى دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، كما هدفت إلى التعرف إلى أثر المتغيرات المستقلة الجنس والتخصص والمؤهل العلمي والخبرة في دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، وسيتم مناقشة النتائج بناء على أسئلة الدراسة.

مناقشة نتائج السؤال الأول:

ما دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن؟

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (2) أن الفقرة(1) والتي تنص على"يحث طلبته على بر الوالدين والإحسان إليهما" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.25)، بينما جاءت الفقرة(14) ونصها "يحث طلبته على زيارة المرضى" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.55).وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى اهتمام معلمي الدراسات الاجتماعية بموضوع بر الوالدين باعتبارها أهم قيمة من القيم الأسرية؛ لأنها ترتبط بضبط كثير من قواعد السلوك في الأسرة، فطاعة الوالدين تؤدي إلى تحقيق الكثير من القيم الأسرية الواردة كالتعاون، وتهذيب اللسان عن الألفاظ النابية، وتمنع التفكك الأسري، كما أن بر الوالدين يساعد كثيراً في نشر قيم الاحترام بين أفراد الأسرة، والالتزام بمناسك العبادة، ولذلك فإن بر الوالدين هو عمود القيم الأسرية، أما فقرة "يحث طلبته على زيارة المرضى" والتي جاءت في المرتبة الأخيرة فإن الباحثة تعزو هذه النتيجة إلى أن قيمة زيارة المرضى لا تتكرر في المواقف الأسرية يومياً كمرتبة بر الوالدين، وأن زيارة المرضى غالباً ما تكون على عاتق الوالدين لارتباطها بجملة علاقات الأسرة الخارجية والتي يسعى لتحقيقها الوالدان.

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية (a =٠.٠٥) في دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن تعزى للمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص)؟

تبين من النتائج الواردة في الجداول (3، 4، 5، 6، 7) أن هناك تبايناًظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص. وجاء تفسير الباحثة لهذه النتائج على النحو الآتي:

يُلاحَظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = ٠.٠٥) تعزى لأثر الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث، وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن الإناث سيما في المجتمع الأردني هن الأقرب إلى الأبناء في العديد من الجوانب السلوكية والقيمية، وهن الأقدر من هذا الباب على تقييم الأداء السلوكي القيمي للفرد، بالإضافة إلى أن معظم القيم الأسرية ترتبط بحالة العاطفة بين أبناء الأسرة؛ ولأن الأنثى الأكثر عاطفة من الذكر فهي الأكثر تقديراً للقيم الأسرية التي على الفرد أن يتحلى بها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يظهر من النتائج الواردة وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = ٠.٠٥) بين متغيرات المؤهل العلمي:دبلوم عال من جهة وكل من بكالوريوس، وماجستير فما فوق من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح دبلوم عال، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن حملة درجة الدبلوم العالي يمتلكون مهارات تدريسية واستراتيجيات حديثة في تعليم القيم، حيث تلقوا تعليماً مسلكياً حول استراتيجيات التدريس الحديثة وأساليب التقويم التشخيصي والبنائي والختامي، ومعرفتهم بمدى فاعلية تعاون الأسرة في تعليم القيم، وهذا كله يمكّنهم من تعليم القيم الأسرية ومتابعة أداء المتعلمين القيمي من خلال أساليب التقويم المتعددة، كما أن هذه الأساليب التي ينفذها حملة الدبلوم العالي تثير انتباه المتعلمين، وتزيد من اهتمامهم بالموضوعات القيمية أثناء الموقف الصفي.

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = ٠.٠٥) بين متغيرات سنوات الخبرة، وجاءت الفروق لصالح الأكثر خبرة (11 سنة فأكثر)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن المعلمين الأكثر خبرة هم الأكبر سناً، ولذلك فهم الأكثر خبرة في الحياة، وما استجد عليها من قيم، وما كانت عليه العادات، وما تأثرت به نتيجة الثقافات المستوردة من نتاجات العولمة، وما رافق ذلك من انفجار معرفي وتقني في عصر اتساع وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي، لذلك فإن معلمي الدراسات الاجتماعية ذوي الخبرة الأكثر هم الأكثر تقييما لأداء المتعلمين في تعليم القيم الأسرية.

وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = ٠.٠٥) بين فروع متغير التخصص (تاريخ، جغرافيا، غير ذلك)، حيث جاءت الفروق لصالح تخصص التاريخ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن تخصص التاريخ مرتبط بالمعارف العامة حول المجتمع، وما كان يسوده من قيم، وما طرأ عليه من تغييرات عبر الزمن، كما أن تخصص التاريخ يساعد كثيراً في استعادة القيم النبيلة التي ساهمت في نهضة أمم وحضارات سادت عبر قرون، بالإضافة إلى أن موضوعات التاريخ تحتوي على مجموعة من القصص كأمثلة على ما خطط له المعلم لتعليم العديد من القيم على اختلاف صورها.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية فإن الباحثة توصي بما يلي:

زيادة اهتمام المعلمين بالقيم الأسرية؛ حتى يتم ترسيخها في أذهان المتعلمين سيما لطلبة المرحلة الأساسية العليا.

تكثيف حصص الدراسات الاجتماعية التي تعتبر الأقل بين المباحث الدراسية، إذ لا تكفي هذه الحصص لتحقيق جميع أهداف المنهاج وخصوصاً في مجال القيم الأسرية.

تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا، بحيث تشجع الطلبة على توظيف القيم الأسرية في الحياة العامة.

تطوير البيئة التعليمية كالتقنيات ودعم إدارة المدرسة والمجتمع المحلي للمعلمين والطلبة على حد سواء في تعليم القيم الأسرية.

أجراء دراسات مشابهة حول دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

المراجع العربية :

إبراهيم، مجدي. (2000).موسوعة المناهج التربوية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو جادو، صالح. (2007). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط6، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو دية، عدنان. (2011). أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعية، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

بركات، آسيا بنت علي. (2000). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

برهوم، أحمد. (2009). دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديريتي خان يونس وغرب غزة من وجهة نظر الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

بكار، عبدالكريم. (2001).حول التربية والتعليم،دمشق: دار القلم. بن بيه، عبدالله. (2007) القيم المشتركة، مجلة الإسلام اليوم، الشهر (4)، ص (3-5) الرياض.

التهامي، نصر. (2011). أطفالنا من الميلاد حتى المراهقة، الجزائر: دار المجدد للنشر والتوزيع، سطيف.

الجلاد، ماجد. (2007). تعلم القيم وتعليمها، ط (1)، عمان: دار المسيرة.

الحمود، إبراهيم. (2011). القيم الأخلاقية في التعليم ودورها في التنمية، مقال في جريدة الرأيالأردنية، العدد (1424).

الخشاب، سامية. (2008)النظريةالاجتماعيةودراسةالأسرة،ط1، القاهرة: الدارالدولية للاستثماراتالثقافية،

الدهوي، حيدر. (2008) العولمة والقيم رسالة في الطريق إلى ما بعد العولمة وقيمها، ط(2)، دمشق: دار علاء الدين للنشر والتوزيع.

الرخيمي، هند بنت ناصر. (2012). القيمالأسريةالمتضمنةفيكتبالتربيةالأسريةللصفوفالأوليةمنالمرحلةالابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

الرشدان، عبدالله. (2008). علم اجتماع التربية، ط1، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

زاهر، ضياء الدين. (1995). القيم والمستقبل دعوة للتأمل، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد (2)، ص(11)، الشهر(9)، مصر.

الزيود، ماجد. (2006). الشباب والقيم في عالم متغير، عمان: دار الشروق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأسطل، سماهر. (2007). القيم التربوية المتضمنة في آيات النداء القرآني وسبل توظيفها في التعليم المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

سلوت، نور السيد. (2005) مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية،غزة.

سمارة، سامي. (2000).القيم التربوية المتضمنة في شعر على ابن أبي طالب رضي اللهعنه، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

السيد، عبدالباسط. (2011). موسوعة تربية الطفل، ط1، ألفا للنشر والتوزيع، الجيزة، مصر.

شروخ، صلاح الدين. (2004). علم الاجتماع التربوي، الجزائر: دار العلوم للنشر والتوزيع.

شروخ، صلاح الدين. (2010). علم النفس الاجتماعي والإسلام، الجزائر: دار العلوم للنشر والتوزيع.

الشهري، عائشة. (2010) نماذج من القيم التي تعززها أفلام الرسوم المتحركة المخصصةللأطفال من وجهة نظر التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى،مكة المكرمة.

الصائغ، محمد. (2006). دور المعلم في تنمية القيم الخُلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الصالح، عطية. (2003). تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي العليا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية، أطروحة دكتوراه غير منشورة،جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

عبدالغني، قمر الزمان، والقاضي، حنان، ونوح، محمد. (2012). إسهام المعلم في إكساب القيم الاجتماعية لطلبة الصف التاسع، المجلة الإسلامية، الجامعة الوطنية الماليزية، المجلد (4)، العدد (2)، ص(71-76).

العاجز، فؤاد .(2002). القيم وطرق تعلمها وتعليمها،مجلة دراسات في المناهج وطرقالتدريس، المجلد(83)، ص (-85 55).

عقل، خالد. (2004). المعلم بين النظرية والتطبيق، ط1، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الغالي، بلقاسم. (2007). دور المؤسسة التربوية والتعليمية في عملية غرس القيم،مجلة شؤون اجتماعية، المجلد (24)، العدد (95)، ص (135156-).

غضبان،مريم. (2006).مساهمةالأسرةفيظهورالسماتالإبداعيةلدىالطفل،رسالةماجستيرغير منشورة، جامعةقسنطينة، الجزائر.

الفرح، دبابنة. (2006). أساسيات التنمية المهنية للمعلمين، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قشلان، عبدالكريم. (2012). دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدىطلابهمفي محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

الكثيري، سعود. (2010). أثر برنامج تدريبي باستخدام نموذج التعليم الفعال ونموذج مجموعاتالأصدقاء الناقدة في تطوير مهارات التدريس لمساعدي المدربين بمعهد الجبيل التقني، مجلةكلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد، (34)، العدد (4)، ص (685-718).

المالكي، عطية. (2009). دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذالمرحلة الابتدائية دراسة من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية في محافظة الليث، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

مرتجى، عاهد. (2004). مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظرمعلميهم في محافظة قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

المعايطة، خليل. (2007). علم النفس الاجتماعي، ط2، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

مقابلة، نصر، والبشايرة، زيد. (2007). القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثةالأولى من المرحلة الأساسية في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية،ص (91- 115)، جامعة البحرين.

الهندي، سهيل. (2001). دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

اليماني، عبدالكريم. (2009).فلسفة القيم التربوية، ط (1)، عمان: دار الشروق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية:

Aunola ,K. ,Stattin , H.,Nurmi ,J. (2000) **Parenting Styles and adolescents achievement strategies,** Journal of Adolescenc, page (222-205).

Branson, M. (2001)**Making the Case for Civic Education, Educating Young People for Responsible Citizenship,**Presented to the Conference for Professional Development for Program Trainers,Manhattan Beach, California.

Hallida, J. (1998) **Further Education Values,** Great Britain from the Eric database, ED 433467.

-Kobus, K .(2003) **Peers and adolescent smoking,** Society for the Study of Addiction to Alcohol and Other Drugs.

Santrock, J. (2000)**Adolescence,** New York,McGraw, Hill Co.

Shukla, R, P. (2004) **Value education and human rights**, New Delhi,

Sarup& Sons.

Wiel, V. (2003)**Moral education from A humanistic Perspective,**Chicago, IL: (ED479171)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (١)

الاستبانة بصورتها الأولية

استطلاع آراء المحكمين

المحكم الفاضل/الفاضلة:.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان:

"دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن"

وذلك للحصول على درجة الماجستير في المناهج المناهج والتدريس/ الدراسات الاجتماعية، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة للتعرف إلى القيم الأسرية التي يسعى المعلمون إلى تنميتها لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. حيث تكونت الاستبانة من (28) فقرة.

ونظراً لخبرتكم العلمية والعملية فإنه يشرفني مساهمتكم في تحكيم هذه القائمة، فأرجو التكرم بمراجعتها وإبداء ما ترونه مناسباً حول:

مدى مناسبات الفقرات لموضوع الدراسة.

مدى سلامة الصياغة اللغوية.

أي تعديلات أو إضافات أو ملاحظات ترونها مناسبة.

وتفضلوا بقبول الشكر والتقدير لحسن تعاونكم.

شاكرة لكم تعاونكم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	مناسبة	غير مناسبة
1	يحث طلبته على بر الوالدين والإحسان إليهما		
2	يعزز لدى طلبته أهمية صلة الأرحام.		
3	ينمي لدى طلبته قيم الصدق.		
4	يحذر طلبته من عواقب التفكك الأسري.		
5	ينمي لدى طلبته أهمية الاحترام بين الأخوة.		
6	يحذر طلبته من رفاق السوء.		
7	يعزز لدى طلبته مرونة التعامل وتقبل الرأي الآخر.		
8	يشجع طلبته على قيم العفو والتسامح.		
9	يحث طلبته على المحافظة على نظافة المنزل.		
10	يحدد لطلبته أضرار المخدرات والخمور.		
11	ينمي لدى طلبته فوائد العمل الجماعي داخل الأسرة.		
12	يحث طلبته على التحلي بقيم الإيثار.		
13	ينمي لدى طلبته مفاهيم الترشيد في الإنفاق.		
14	يحث طلبته على زيارة المرضى.		
15	يبين لطلبته أهمية الأمانة في كل شيء.		
16	يشجع طلبته على قيم الوفاء بالوعود.		
17	يغرس في نفوس طلبته قيم التواضع.		
18	يشجع طلبته على مبدأ استشارة أفراد الأسرة عند اتخاذ القرار.		
19	يحذر طلبته من التسرع والعنف اللفظي والبدني داخل الأسرة.		
20	يعزز لدى طلبته مهارة احترام الوقت.		
21	يحث طلبته على التحلي بخلق الاستئذان عند الدخول.		
22	ينمي لدى طلبته أهمية أداء واجبات دينية في الأسرة كالصلاة.		
23	يحث طلبته على مساعدة أشقائه الصغار في أداء واجباتهم المدرسية.		
24	يحث طلبته على المساهمة في نشر قيم الانتماء للوطن في الأسرة.		
25	يحث طلبته على أخلاقيات إكرام ضيف الأسرة.		
26	ينمي لدى طلبته أهمية الترشيد في استهلاك الماء والكهرباء.		
27	ينمي لدى طلبته أهمية المحافظة على احترام حقوق الجار.		
28	يحث طلبته على مشاركة الأسرة في أداء واجبات اجتماعية خارج المنزل كالعزاء.		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٢)

قائمة أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ. د ماهر مفلح الزيادات	مناهج الدراسات الاجتماعية	جامعة آل البيت/ كلية العلوم التربوية
2.	أ. د. محمد بني خالد	علم النفس التربوي	جامعة آل البيت/ كلية العلوم التربوية
3.	أ. د. محمد منيزل عليمات	القياس والتقويم	جامعة آل البيت/ كلية العلوم التربوية
4.	أ. د. محمد سليم الزبون	الإدارة التربوية والأصول	الجامعة الأردنية
5.	أ. د. جمال أبو زيتون	التربية الخاصة	جامعة آل البيت
6.	د. مؤنس أديب حمادنة	المناهج والتدريس	وزارة التربية والتعليم
7.	د. بيان الماضي	أصول التربية	جامعة آل البيت
8	د. ثروت المشاقبة	التاريخ	وزارة التربية والتعليم/ مشرفة تربوية
9	د راشد سليمان المشاقبة	فلسفة التربية	وزارة التربية والتعليم/ مشرف تربوي
10	إبراهيم محمد الزعبي	جغرافيا	وزارة التربية والتعليم/ مشرف تربوي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٣)

الإستبانة بصورتها النهائية

المعلم الفاضل/ المعلمة الفاضلة.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان:

"دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الأسرية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن"

وذلك للحصول على درجة الماجستير في المناهج المناهج والتدريس/ الدراسات الاجتماعية، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة للتعرف إلى القيم الأسرية التي يسعى المعلمون إلى تنميتها لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. وتكونت الاستبانة من (31) فقرة، حيث تضمنت الفقرات خمسة معايير للإجابة وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي، وهي: (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا).

يرجى التفضل بالإجابة على فقرات الأداة بوضع إشارة (x) في المربع الذي ترونه مناسباً، علماً بأن الإجابات لا يطلع عليها سوى الباحثة.

شاكرة لكم تعاونكم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيانات الشخصية للمعلم:

الجنس: ذكر أنثى

المؤهل العلمي: بكالوريوس دبلوم عال ماجستير فأكثر

التخصص: تاريخ جغرافيا غير ذلك

سنوات الخبرة أقل من خمس سنوات (5-10) سنوات(10سنوات-فأكثر)

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	يحث طلبته على بر الوالدين والإحسان إليهما					
2	يعزز لدى طلبته أهمية صلة الأرحام.					
3	ينمي لدى طلبته قيم الصدق.					
4	يحذر طلبته من عواقب التفكك الأسري.					
5	ينمي لدى طلبته أهمية الاحترام بين الأخوة.					
6	يحذر طلبته من رفاق السوء.					
7	يعزز لدى طلبته مرونة التعامل وتقبل الرأي الآخر.					
8	يشجع طلبته على قيم العفو والتسامح.					
9	يحث طلبته على المحافظة على نظافة المنزل.					
10	يحدد لطلبته أضرار المخدرات والخمور.					
11	ينمي لدى طلبته فوائد العمل الجماعي داخل الأسرة.					
12	يحث طلبته على التحلي بقيم الإيثار.					
13	ينمي لدى طلبته مفاهيم الترشيد في الإنفاق.					
14	يحث طلبته على زيارة المرضى.					
15	يبين لطلبته أهمية الأمانة في كل شيء.					
16	يشجع طلبته على قيم الوفاء بالوعود.					
17	يحذر طلبته من المبالغة في التفاخر بالنفس.					
18	يغرس في نفوس طلبته قيم التواضع.					
19	يشجع طلبته على مبدأ استشارة أفراد الأسرة عند اتخاذ القرار.					
20	يحذر طلبته من التسرع والعنف اللفظي والبدني داخل الأسرة.					
21	يعزز لدى طلبته مهارة احترام الوقت.					
22	يحث طلبته على التحلي بخلق الاستئذان عند الدخول.					
23	ينمي لدى طلبته أهمية أداء واجبات دينية في الأسرة كالصلاة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

24	يحث طلبته على مساعدة أشقائه الصغار في أداء واجباتهم المدرسية.					
25	يؤكد لطلبته على دورهم في نشر الوعي الصحي داخل الأسرة.					
26	يحث طلبته على المساهمة في نشر قيم الانتماء للوطن في الأسرة.					
27	يحث طلبته على أخلاقيات إكرام ضيف الأسرة.					
28	ينمي لدى طلبته أهمية الترشيد في استهلاك الماء والكهرباء.					
29	ينمي لدى طلبته أهمية المحافظة على احترام حقوق الجار.					
30	يحث طلبته على مشاركة الأسرة في أداء واجبات اجتماعية خارج المنزل كالعزاء.					
31	يعزز لدى طلبته أهمية احترام خصوصية كل فرد من أفراد الأسرة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٤)

كتاب تسهيل المهمة من جامعة آل البيت إلى مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق

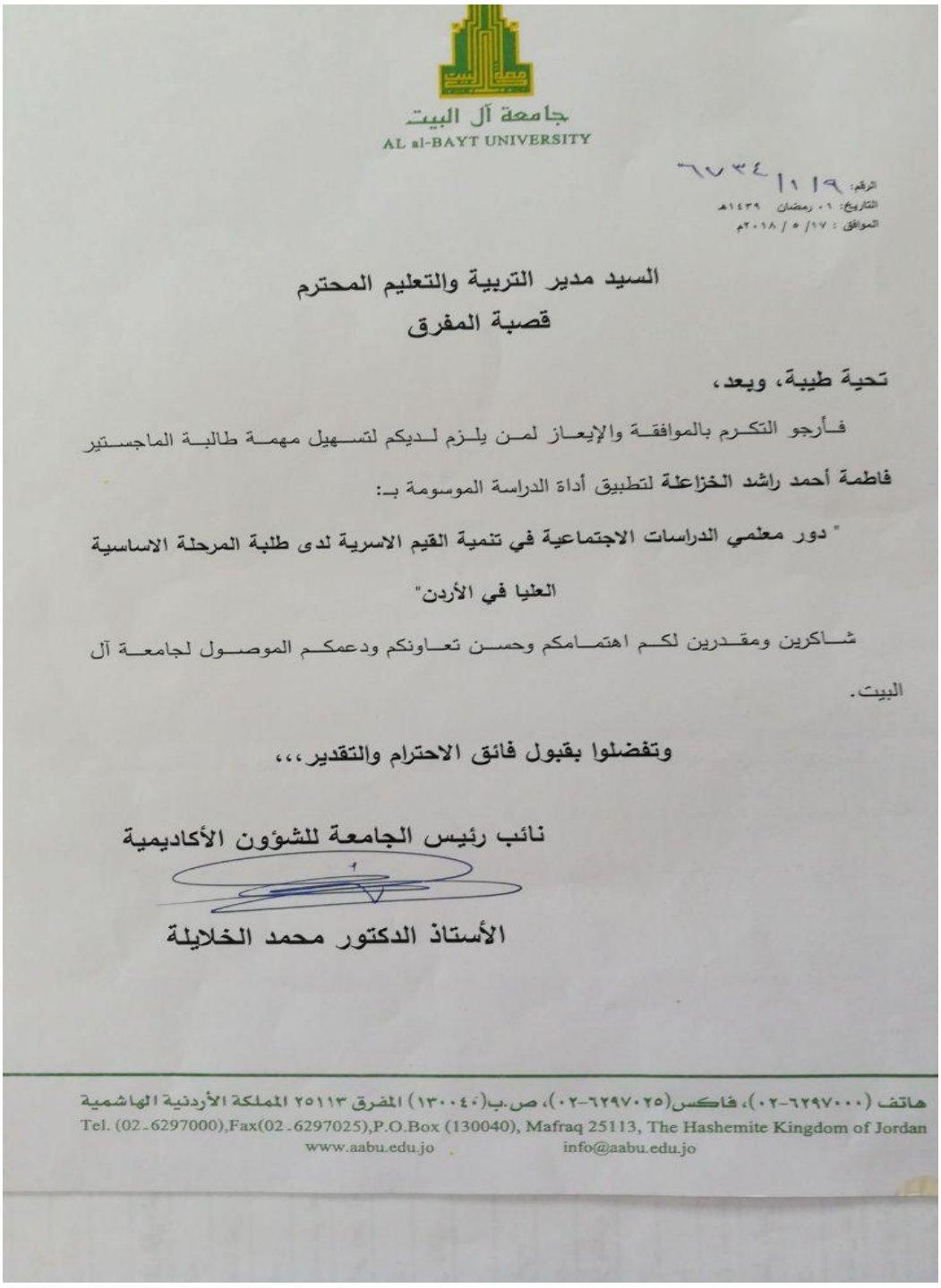

جامعة آل البيت
AL al-BAYT UNIVERSITY

الرقم: ٦٧٣٤/١١٩
التاريخ: ٠١ رمضان ١٤٣٩هـ
الموافق: ١٧/ ٥ / ٢٠١٨م

السيد مدير التربية والتعليم المحترم
قصبة المفرق

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم لديكم لتسهيل مهمة طالبة الماجستير **فاطمة أحمد راشد الخزاعلة** لتطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ:

" دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الاسرية لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في الأردن"

شاكرين ومقدرين لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم ودعمكم الموصول لجامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية

الأستاذ الدكتور محمد الخلايلة

هاتف (٠٢-٦٢٩٧٠٠٠)، فاكس(٠٢-٦٢٩٧٠٢٥)، ص.ب(١٣٠٠٤٠) المفرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
Tel. (02-6297000),Fax(02-6297025),P.O.Box (130040), Mafraq 25113, The Hashemite Kingdom of Jordan
www.aabu.edu.jo info@aabu.edu.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Role of Social Studies Teachers in Development of Family Values among Students of the Primary Stage in Jordan

Prepared by

Fatima Ahmad Rashid Alkhazaleh

Supervisor

Dr.Mamdouh Hail ALSorour

Abstract

The aimed of this study was to identify the role of teachers of social Studies in the development of family values among students at the higher basic level in Jordan, and to identify the impact of independent variables of sex, specialization, scientific qualification and experience in the role of teachers of social Studies in the development of family values in their students The highest basic stage in Jordan, Where the researcher used the descriptive analytical approach,the study community may be of all the teachers studying social studies (history, geography, civic education) of the students of the higher basic stage of the Education Directorate for the Brigade of Outskirt al-Mafraq for the school year 2017/ 2018, the study sample consisted of social studies teachers in the Education Directorate of the Brigade al-Mafraq (85), of whom 44 were teachers and 41 were female, and the researcher prepared a resolution of 31 paragraphs**..**

The results of the study showed the solutions to the paragraph, which read: "Urge the parents to ask them to do so" in the first place, while the paragraph that reads "urges them to visit patients" is in the final position, as the results of the study show that there are statistically significant differences (A=0.05) due to the impact Sex, the differences were in favour of females, and there were statistically significant differences (a=0.05) between the variables of the scientific qualification, the differences came in favor of a higher diploma degree, and there were statistically significant differences (a=0.05) between the variables of years of experience, the differences came in favor of the most experienced (11 years and over) and showed The results also have statistically significant differences (a= 0.05) between the branches of the specialization variable (history, geography, etc.), the differences in favour of history, and the researcher has made a series of recommendations, including increasing teachers ' interest in family values, so that they are entrenched in the minds of learners**.**

Keywords: Social studies, development of family values, Higher basic stage in Jordan.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com